يـــا

صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شَفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩)جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الخامس

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

No.:
Date

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /٢٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ. د. محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مفهوم الاحباط في القرآن الكريم « رؤية كلامية»	أ.م. د. محمد عيدان محمد	٨
٢	نظرية الفوضى الخلاقة وأثرها على الأمن الخارجي الامريكي لغاية عام ٢٠١١ (دراسة تاريخية)	أ.م. د. ميثم عبد الخضر جبار	١٨
٣	اويس القرني واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديثتأليف / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبيالمتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلاديه (تحقيق)	م. د. مهند حمد أحمد	٣٦
٤	أثر استراتيجية (Murder) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	أ. م. د. حيدر خلف بنيان	٥٠
٥	آليات تحسين جودة خدمة الزبائن الالكترونية وارتباطها بثقة الزبائن دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في مصرف الرافدين – فرع ديالى	م. د فتاح خلف فهد زمن عبدالله أدهم ويسن رحيم كريم فرح وديع مظاهر	٧٠
٦	الحق والباطل عند الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة	م. د. يعقوب يوسف محمد	٨٤
٧	المقاربات العرفانية في المفاهيم والتأويل للنص القرآني بين السيد الآملي والسيد السبزواري	رناعبد الكريم يارم أ.د. نظلة أحمد	٩٤
٨	دور الإلحاد في تفويض الأمن المجتمعي	أ.د. صادق كاظم	١٠٢
٩	الإرهاب بين الحلول والأسباب	م. د. عفياء جمعة م. د. مؤنس أسامه م.م. حمزة أحمد م. د. أحمد علي	١٢٠
١٠	الدور الثقافي للأسرة الحسنية في المغرب الإسلامي	د.محمد زراع البوشهري د.حميد رضا مطهري فؤاد كريم خضير كاظع	١٣٤
١١	المراقبة البيئة والمستدامة للمدن باستخدام الذكاء الصناعي	م. م. سارة صبيح فالح	١٤٦
١٢	الاقتصاد الظلي في الدولة العباسية دور الأسواق السوداء والتهريب	م.م. مريم فاضل صلف	١٦٤
١٣	الاوضاع العامة في بلاد المغرب الاسلامي في القرن (٩ – ١٥هـ)	م. م. نصير شريف جاسم	١٧٢
١٤	مقال مراجعة لكتاب «تاريخ مصر المعاصر»	م. م. مروة ابراهيم مصطفى	١٨٢
١٥	أثر الرسم القرآني في حفظ خصائص اللغة العربية	م. م. انتصار عبد حسين صايل	١٩٤
١٦	مقاصد القرآن الكريم في خلق الإنسان	م. هدى سليم رسول	٢٠٦
١٧	الصحابي الجليل مالك الاشتر وعلاقته بالإمام علي (عليه السلام)	م. م. غياث خالد منفي	٢١٨
١٨	الحملة الفرنسية وآثار مصر العليا «مقال مراجعة»	م. م. أنوار حمزة حسن	٢٣٤
١٩	ملوك الغساسنة من خلال كتاب كنز الدرر وجامع الغرر لأبن أيبك الدواداري «ت٧٣٦هـ»	م. م. ورود جاسم مهدي	٢٤٦
٢٠	المستويات المعيارية لكفاءة السلوك المهني لمدربي الألعاب الفردية والفرقية في محافظة ديالى	م. م. رهاف حازم عبّودي	٢٥٦
٢١	التنبيات القصصية في الحكاية الفكاهية حكايات الحمقى والمغفلين لابن الجوزي	م. د. يسرى فريح هادي	٢٧٨
٢٢	التماسك النصي في الخطاب القرآني سورة الممتحنة أنموذجاً «دراسة في ضوء اللسانيات النصية وعلم اللغة النصي»	م. م. علي ثامر أكبر	٢٩٢
٢٣	أثر نموذج Wheatley في التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ	م. م. رشا فرحان ظفير	٣٠٨
٢٤	الروبت وقانون الارادة	الباحثة. غادة حمود عبد أ.د. إياد عطشر صيهود	٣٢٤
٢٥	آليات الإدراك والتخيل في النص القرآني «آيات الجمال أنموذجاً»	م. م. إيمان صاحب كطافه	٣٣٤
٢٦	التكنيك السردي في أساليب القصّ المحدثة في القصة العراقية القصيرة	م. د.عبد الرزاق جبار سلمان	٣٤٤
٢٧	تصوّرات مدرّسي اللغة العربية حول دمج استراتيجية التدريس التبادلي واستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات البلاغة	الباحثة: عذراء عبدالحمزة كريم	٣٦٠

أثر استراتيجية (Murder) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ. م. د. حيدر خلف بنيان الحمراني
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محتفظة بغداد الرصافة الثالثة

للمستخلص:
يهدف البحث التعرف على(أثر استراتيجية Murder في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي)، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم البلاغية بـ(استراتيجيةMurder) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المفاهيم البلاغية بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ,واتّبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميماً للبحث، وتألف مجتمع البحث من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة, واختار الباحث عشوائياً إعدادية (التراث العراقي) التي تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي، واختيرت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية, في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة، وبلغت عينة البحث (٦٦) طالباً بواقع(٣٣) طالباً في المجموعة التجريبية, و(٣٣) طالباً في المجموعة الضابطة, كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور , والتحصيل الدراسي للأبوين, درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق, واختبار القدرة اللغوية, وبعد أن حدد الباحث موضوعات المادة العلمية التي سيدرّسها في أثناء مدّة التجربة , صاغ الباحث الأهداف السلوكية, وأعدّ الخطط التدريسية لها, وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للحكم على صلاحيتها, وأجريت التعديلات اللازمة وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق في ضوء آرائهم ,ومن ثم أعدّ الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم البلاغية مؤلفاً من (٣٠) فقرة , موزعة على ثلاثة أسئلة تقيس المستويات (التعريف, التمييز , التعميم) وتكونت هذه الاسئلة من نوع (اختيار من متعدد, الصواب والخطأ, التكميل), وتأكد الباحث من صدقه , وثباته, ومن القوة التميزية لفقراته , ومعامل صعوبتها , وفاعلية البدائل المخطوءة, وبعد إنهاء التجربة , طُبِّقَ الاختبار على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة, وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية, وفي ضوء نتيجة البحث استنتج الباحث إن (استراتيجيةMurder) لها أثراً ايجابياً, وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية Murder، اكتساب المفاهيم البلاغية، الصف الخامس الادبي.

Abstract:
This research aims to identify the effect of Murder strategy on the acquisition of rhetorical concepts among fifth-grade literary students. To achieve the research objective, the researcher set the following null hypothesis: (There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average acquisition scores of students in the experimental group who study rhetorical concepts with (Murder strategy) and the average acquisition scores of students in the control group who study rhetorical concepts in the usual (traditional) way). The researcher followed the experimental design with partial control as a research design. The research community consisted of daytime preparatory schools in the General Directorate of Education of Rusafa / Third in Baghdad. The researcher randomly selected the (Iraqi Heritage) Preparatory School, which includes two sections for the fifth-grade literary preparatory school. Section (A) was randomly selected to represent the experimental group, while Section (B) represented the control group. The research sample amounted to (66) students, with

(33) students in the experimental group and (33) students in the control group. The researcher rewarded the students of the two research groups in the following variables: (The chronological age calculated in months, the parents' academic achievement, the academic achievement of the previous academic year, and the linguistic ability test for (the symbolism of the stranger). After the researcher determined the topics of the scientific material that he would teach during the period of the experiment, the researcher formulated the behavioral objectives, prepared the teaching plans for them, and presented them to a group of experts and specialists to judge their suitability. The necessary modifications were made and the plans became ready for implementation in light of their opinions. The researcher prepared a test to acquire rhetorical concepts consisting of (30) paragraphs, distributed over three questions that measure the levels (definition, distinction, generalization). These questions consisted of multiple choice, matching, and completion. The researcher confirmed its validity, reliability, the discriminating power of its paragraphs, their difficulty factor, and the effectiveness of the erroneous alternatives. After the experiment was completed, the test was applied to the students of the experimental and control research groups. The results showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the concept acquisition test. Rhetorical, and in light of the research results, the researcher concluded that the Murder strategy has a positive impact. In light of this, the researcher put forward a number of recommendations and proposals related to the research results

. .Keywords: Murder strategy: Rhetorical concepts: Fifth literary grade

الفصل الاول :

أولاً: مشكلة البحث :

على الرغم من عَدّ البلاغة فرعاً بارزاً من فروع اللغة العربية إلا أنَّ مشكلة دراستها ما زالت قائمة , فالبلاغة العربية ما زالت صعبة، والشكوى منها مستمرة , وهذا أمر ملحوظ لا يمكن تجاهله, ونستدل من ذلك أن البلاغة أصبحت علماً جافاً يعاني منها الطلاب معاناة شديدة (وزارة التربية ،٢٠٠٨ : ٨)، وتكاد تكون مشكلة البلاغة مشكلة عامة, إذ عانى منها المدرسون والطلاب على حدٍ سواء, والمشكلة في معالجة النصوص معالجة شكلية أي أن تدريس البلاغة ما هو إلا قراءة سطحية مجرد نطق وحفظ بعيدة كل البعد عن (التحليل ,والتفسير والفهم, الحقيقي) ,المنشود من دراستها, لذلك يواجه الطلاب صعوبات كبيرة في فهم درس البلاغة (محمد,٢٠١٩ :٣).

وقد لمس الباحث هذا الضعف من خلال عمله الميداني في التدريس، إذ لاحظ أن الطلاب يحفظون القواعد البلاغية ويستظهرون إياها من دون قدرتهم على استعمالها بصورة صحيحة، وبيان الجمال البلاغي فيها , وقد أكدت العديد من المؤتمرات التي عقدت داخل القطر وخارجه ضرورة التجديد والاعتماد على الطرائق الحديثة في التدريس، ووجهت وزارة التربية الهيئات التدريسية جميعها إلى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس, ويرى الباحث ان المشكلات في مادة البلاغة في المرحلة الاعدادية هي بسبب ما تشكو من صعوبات في مجال تدريسها ودراستها ,

فالدرس البلاغي في مدارسنا ما زال بعيداً عن تحقيق الغرض الذي يراد بدرس البلاغة أن ينتهي اليه ,فالمصطلح البلاغي عملت فيه عوامل كثيرة منها ما هو وافد على البيئة العربية نتيجة الاحتكاك, والتداخل مع اللغات الأخرى, ومنها ما هو ناتج عن البيئة اللغوية ذاتها , لذا دراسة البلاغة مختصرة من مجرد حفظ التعريفات والنصوص مع تكلف ,لا يخرج عن أنه مجرد حفظ للقواعد وألغاز في حلول التمرينات , وشخصت العديد من الدراسات في مجال تدريس البلاغة بأن هناك صعوبات تتعلق بتدريسها للمرحلة الاعدادية (الصف الخامس الأدبي), وتعددت الاسباب , فبعضهم نسبها إلى الكتاب المدرسي وتأليفه , والبعض الآخر إلى طرائق التدريس المتبع استعمالاها في تدريس المادة , وأساليب التقويم , أو في مجال إعداد مدرسي اللغة العربية, ويرتبط نجاح التعليم إلى حد كبير بنجاح الطريقة, اذ تستطيع الطريقة السديدة أن تعالج كثيراً من الضعف في المنهج , وضعف مستوى الطلاب , وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم , فالمدرسون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم وأن التفاوت بينهم مختلف من حيث الأداء ,وقد أوصت العديد من الدراسات التي تناولت تدريس البلاغة , والتأكيد على ضرورة التجديد في تدريس مادة البلاغة , باتباع طرائق تدريس جديدة يكون لها الأثر الفاعل في إقبال الطلاب ، ولا سيما طلاب المرحلة الاعدادية على تعلم مادة البلاغة الأمر الذي يترتب عليه تحسين تحصيلهم الدراسي (حسن ,٢٠٠٩ : ٧), لذلك يرى الباحث أن توظيف استراتيجية (Murder) في اكتساب المفاهيم البلاغية قد يشكل وسيلة فعّالة لمعالجة ضعف طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة, وبناءً على ما تقدم, تبرز الحاجة الملحّة لتمكين الطلاب من استيعاب المفاهيم البلاغية, وفهم آليات استقبال المعلومات وترميزها وتخزينها ومعالجتها, بما يمنح التعلم بعده المعنوي ويوازن بين الحفظ والتلقين والإبداع, ولا يمكن تحقيق ذلك إلا عبر تبني استراتيجيات ونماذج وأساليب تعليمية حديثة ومناسبة, تتيح للطلاب تجاوز هذه الصعوبات والتمكّن منها بفاعلية, ولهذا سيحاول الباحث في الإجابة عن السؤال الآتي :هل لاستراتيجية Murder)) اثر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي؟

ثانياً: اهمية البحث:

تُعد التربية وفروعها من أركان التنمية والتطوير الأساسية في حياتنا اليومية، إذ تعمل على توجيه وصقل الأفكار، وتمكين هذا الجيل من النشاط والإنتاجية. كما تمثل التربية أداة فاعلة في تنمية المعلم وتحفيزه على مواجهة المشكلات، وتساهم في تطوير المتعلم على كافة الأصعدة وبشكل متدرج، ليخرج الفرد ناجحًا وصالحًا لمجتمعه ولنفسه (الحيلة، ٢٠٠٩ : ٩)، وتعتبر التربية ضرورة لا غنى عنها، إذ تحول الإنسان من كائن عضوي إلى شخصية متمايزة ومتكاملة الجوانب (الطحان، ٢٠٠٩ : ١٧)، ويشير تاريخ التربية إلى أن تعليم اللغات كان من أوائل المواد الدراسية التي أولى المربون عناية خاصة بها (الدليمي وكامل، ١٩٨٨ : ٢٩)، واختلفت أقوال اللغويين العرب في تعريفاتهم للغة، وأكثرها أهمية في المصادر ثلاثة تعريفات يمكن أن نستنتج منها مفهوم اللغة في الفكر اللغوي عند المتقدمين، أحدها تعريف (ابن جني) في مختصره إذ عرفها (كل لفظ وضع لمعناه) والثاني (الاسنوي) في شرح منهاج الأصول «اللغات عبارة عن الألفاظ الموضوعة للمعاني » وأما التعريف الثالث فهو (ابن جني)»الذي يعد أوفى بالغرض وأقرب إلى المطلوب لأنّهُ يتقارب مع التعريفات الحديثة للغة، فقد عرّف ابن جني اللغة في خصائصه بقولة «حدّ اللغة أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم (زوين، ٢٠١١ : ٩)، واللغة رحمة منحها الله عزّ وجلّ للإنسان، فهي آية من آياته، إذ أشار إليها في كتابه الحكيم ((ومَن آياته خَلقُ السَّماوَاتِ والأَرض واختلافُ ألسنتكُم وَألوَانكُم إنّ في ذلك لآيات للعَالمين)) [سورة الروم، الآية: ٢٢], فقد خص الله سبحانه وتعالى البشر وميزه عن سائر المخلوقات باللغة فكانت هي نعمة عظيمة وكبيرة على الانسان فقد شغلت أهمية اللغة وتحديدا لغتنا العربية لغة القرآن الكريم عناية الباحثين واهتمامهم وأولت الأمم العربية عناية خاصة بها, وجعلتها القائمة الأولى من مقدمات المواد الدراسية, والمرتكز الأساس الذي يستند عليه في تعليم المواد الدراسية المختلفة, وتبوأت اللغة العربية مكانة مهمة فقد كانت الأمم تعنى عناية بالغة بلغتها, فهي لغة حية فلا بد أن تحظى باهتمام كبير، وأعلى الله سبحانه وتعالى شأنها, وأنزل القرآن بلسانها, فهي مفتاح القرآن وأحكامه وأعجاز اسراره (العزاوي, ٢٠٠١ :٦).

وتأتي أهمية اللغة العربية بما تتضمنه من فروع مهمة مكونة لها ، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية, فالقواعد عند اللغويين الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ, وتعد البلاغة فرعاً من فروع اللغة العربية, وقد

كانت السبيل المفضي إلى فهم كتاب الله وكلام العرب, لذلك أولى القدماء العرب هذا الفن عناية كبيرة , ووضعوا فيه دراسات كثيرة اتسمت بالأصالة والمنهج السديد (زاير وايمان ، ٢٠١١: ٣٧٠).

تُعد البلاغة العربية مرآةً صافية لمعالم الإبداع الخلّاق الذي بلغته العبقرية العربية منذ فجر الحضارة، فقد استمدّت وجودها من مختلف الفنون والعلوم، كالأدب والشعر والنقد والنحو وغيرها، فظهرت نشأة متكاملة المصادر والروافد، مما جعلها تحتل مكانة سامقة بين علوم اللغة العربية وفنون الأدب (عبد الباري، ٢٠١٤: ٣٥)، وللبلاغة العربية منافع جليلة، فهي تكشف أسرار إعجاز القرآن الكريم، من حيث فصاحته المكنونة وبلاغته المتألقة، المرصّعة بجواهر سوره وآياته، كما تصون المتعلم من الوقوع في الخطأ سواء في الأسلوب أو الخيال أو المعنى أو الغرض أو الفكرة، إذ يُعدّ الاختيار الدقيق هو المعيار الفصل في ذلك, كما تسهم البلاغة في صقل التذوق الأدبي واللغوي، في إبراز روعة الاستعارات والتشبيهات، وبيان أسباب الإيجاز والإطناب، والتأكيد والتقليل، والحذف والذكر، فضلاً عن فنون الجناس والتورية وغيرها من الألوان البلاغية الرائعة (فندي وأيمان، ٢٠١٢: ١٤).

وتعد البلاغة ملكة ذوقية لدى من تعمق بها، فهي تترجم جمال القول الأدبي إلى صور فنية محسوسة، وبذلك فهي أحق عناصر الأدب بالدرس والعناية، لا شك في أن البلاغة العربية هي اساس التذوق بالنصوص، وكان لها دور كبير في تطور تراث الأمة عبر مراحل تطورها (عمار، ٢٠٠٢ : ٢١٩)، ويرى الباحث أنّ كانت تلك أهمية البلاغة العربية، فلا بد لنا إذن من تدريسها وتعلمها وتعليمها في المدارس، والوقوف على مفاهيمها التي تكون مدخلاً مهماً في تعلمها؛ لأنّ تعلم المفاهيم يجعل التعلم سهلاً، فيمكن ترتيب المعلومات والموضوعات بحسب صعوباتها للمرحلة التي يكون فيها المتعلم، فيكون اكتسابها من المتعلم أسرع ؛ لأنّها تجمع شتات أفكاره لتكوين المفهوم الخاص الذي يراد تعلمه, إذ إنّ تعلُّم المفاهيم صار هدفاً تربوياً مهماً في مراحل التعلم والتعليم في المجتمعات الإنسانية كافة، وغاية من غايات التربية في مراحلها ومستوياتها المختلفة والمتنوعة، وهذا مما أكدته الأدبيات التربوية أنّ المفاهيم تمثل أحد أكثر مستويات البناء المعرفي أهمية للعلم التي تُبنى عليها باقي مستويات هذا البناء من مبادئ وتعميمات وقوانين ونظريات (Holmes, ١٩٩٥: ٢٣٤) .

إن أهمية المفاهيم لها دوراً كبيراً من أجل التوصل إلى فهم وافي وشامل لماهية المفاهيم وكان لابد من تقسيم الموضوع إلى ثلاثة محاور رئيسية هي (تعريف المفاهيم، أنواع المفاهيم، عناصر المفاهيم) وأشار التربويون الى مصطلحات معبرة عن ماهية المفاهيم وعرّفه بانكس (banks) : بأنه عبارة عن كلمة مجردة أو شبه جملة تحدد وتصف مجموعة من الأشياء والافكار, وتحدد أنواع المفاهيم مادية أو محسوسة، ومجردة، ويتألف المفهوم من العناصر الآتية، الاسم، الأمثلة، الخصائص المميزة. (عبد الصاحب واشواق، ٢٠١٢: ٣١-٣٦) ويرى الباحث أنّ المفاهيم من أساسيات التعلم والتعليم الحديث في طرائق التدريس إذ أن اكتساب المفاهيم البلاغية تساعد الطلاب على التفكير، والربط، والموازنة، والاستنتاج, والمعلم الناجح هو الذي يستعمل الأسلوب الملائم في نقل المعلومات والمعارف إلى أذهان الطلاب وهو الذي يختار الطريقة والاستراتيجيات الملائمة في تعليم طلابه ولذلك يؤكد المهتمون بطرائق التدريس بقولهم « المعلم الناجح هو في حقيقته هو الذي يخلق الطريقة الناجحة في توصيل الدرس الى طلبته بأيسر السبل » (حلس، ٢٠٠٤ : ٢٠), ففي السنوات الأخيرة تزايدت البحوث التي تعنى بالتفاعل بين استراتيجيات التدريس الحديثة وبين أنماط الشخصيات لدى الطلاب, وبعض جوانب المحتوى أو المعرفة (عبدالهادي,وآخرون,٢٠٠٥: ٣٢٨) ,لذا فإنّ الاستراتيجيات الحديثة تنمي التفكير وتدفع الطلاب للتعلم وتشوقهم للمعرفة، وتدفعهم للمشاركة مع المدرس، وتراعي الفروق الفردية, وتساعد على تحقيق أهداف المنهج, وتتفق مع طبيعة النشاط العقلي للطلاب (عبد السلام , ٢٠٠١: ٧٠-٧١), نشأت استراتيجيات التدريس الحديثة ردًّا على الدور السلبي الذي كان يلعبه الطالب في العملية التعليمية، فصارت تتجلى في صور متعددة تشمل المناقشات، وتوجيه الأسئلة، وتخطيط المشاريع، وإثارة المشكلات، وتهيئة المواقف التي تحفز الطالب على التفكير والتساؤل، ومحاولة الاكتشاف، وفرض الفروض، والمقارنة، واتخاذ القرار, وهي عملية موجهة، تهدف إلى ضبط وتنظيم وموازنة العوامل المختلفة الداخلة في العملية التعليمية، من طبيعة الطالب، وخصائص المواد التعليمية، إلى طبيعة الموقف التعليمي ذاته، بما يحقق أقصى فاعلية للتعلم ويضمن مشاركة الطالب الفاعلة في اكتساب المعرفة

(الهاشمي، الدليمي :٢٠٠٨ :١٩),وقد اختار الباحث هذه الاستراتيجية لأنها تتلاءم المرحلة الإعدادية التي يمكن فيها تدريب الطلاب على اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام وتسويغها مستندة إلى المعلومة الصحيحة, وتطوير قدرات الطلاب العقلية ومهاراتهم الذهنية, والمرحلة الاعدادية من المراحل المهمة التي تدرس في ما يخص مادة البلاغة والتطبيق, فتعد من المراحل الدراسية المهمة في حياة الفرد, لكونها الأساس الذي ينطلق منه للدراسة الجامعية الأولية, واختيار المستقبل المهني العلمي, وبما يتلاءم وقدرات الطلاب أنفسهم وقابلياتهم كي يكونوا مؤهلين علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة كافة, وبذلك فأن هذه المرحلة تشكل النقطة التي يبدأ مع نهايتها النضج والتغير من خلال مختلف جوانب الشخصية (هرمز, ١٩٧٥ :٧٥).

مما تقدم يستمد هذا البحث أهميته من الآتي:-

١ – أهمية التربية في بناء المجتمع, لأنها تزود الطالب بأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه, وهي تسعى دائماً إلى تعرّف حاجات الفرد والمجتمع.

٢ – تتجلّى أهمية اللغة في ارتباطها الوثيق بالفكر والتعبير, فهي ظاهرة إنسانية رائدة من أهم نتاجات العقل البشري, وأرقى ما ابتكره الإنسان من إنجازات حضارية, ومصدر جوهري للثروة والقوة.

٣ – أهمية اللغة العربية بوصفها(لغة القرآن الكريم) واللغة الرسمية والقومية, والآصرة التي تربط بين أقطارها, وقد خصّها الله بحمل كتابه الكريم.

٤ – أهمية البلاغة العربية في مساعدة الطلاب على تقويم ألسنتهم وتجنبهم اللحن في الكلام والكتابة, وتدريبهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً؛ لأن اللغة هي وسيلة التفاهم والتخاطب ونقل التراث في المجتمع.

٥ – اهمية المفاهيم اذ إنَّ تعلُّم المفاهيم صار هدفاً تربوياً مهماً في مراحل التعلم والتعليم في المجتمعات الإنسانية كافة, وغاية من غايات التربية في مراحلها ومستوياتها المختلفة والمتنوعة.

٦ – اهمية استعمال الاستراتيجيات والاساليب الحديثة في التدريس, فعلى المدرس الناجح أن يختار الطريقة والاستراتيجية التي تناسب مع المرحلة الدراسية للمتعلم والتي تكون قادرة على إثارة الدوافع لديه مبتعدة عن الأمور الضاغطة عليه .

٧ – أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي يتهيأ فيها الطلاب إلى المرحلة الجامعية.

ثالثاً: هدف البحث: يرمي البحث التعرف على: (أثر استراتيجيةMurder)) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي).

رابعاً: فرضية البحث: لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم البلاغية بـ(استراتيجية Murder) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المفاهيم البلاغية بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية).

خامساً: حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ:

١ – الحدود المكانية: المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية في تربية بغداد الرصافة/ الثالثة.

٢ – الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين.

٣ – الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

٤ –الحدود العلمية: الموضوعات البلاغية من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي المقرر تدريسها في الفصل الاول وهي (التورية ,التعليل, التكرار ,الاقتباس, التشبيه , الاستعارة , الكناية)

سادساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: الأثر أ – لُغةً : أثَّر يؤثّر تأثيراً فيه, ترك فيه أثراً «أثر العرب في الشعوب التي اتصلوا بها»، «أثر منظره في نفسي»، والأثر، العلامة, وتأثَّر الشيء، ظهر فيه الأثر، وأثّر بالشيء، تطبّع به. (موسى،٢٠٠٢ : ١٩).

ب– اصطلاحاً عرّفهُ كُلٌّ منْ :

١ – إبراهيم (٢٠٠٩) :»بأنه هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية, لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم

تتحقق فإنَّ العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية»(إبراهيم،٢٠٠٩: ٣٠).

٢- المشهداني(٢٠١٧): «بأنه محصلة تغير مرغوب فيه أو غير مرغوب يحدث في المتعلم نتيجة التعليم « (المشهداني ، ٢٠١٧: ١٧).

ثانياً:الاستراتيجية اصطلاحاً عرّفها كُلٌّ مِنْ:

١ – (الهاشمي، و الدليمي ،٢٠٠٨):» بأنها مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة ، ينطلق نحو تحقيق أهداف ، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة ، لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل « (الهاشمي، والدليمي،٢٠٠٨: ١٩) .

٢ – (علي ،٢٠١١): «بأنها مجموعة القرارات التي يتخذها المدرس بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية ، بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفاً « (علي ،٢٠١١، :١٥٧) .

٣–يُعرف الباحث الاستراتيجية اجرائياً: مجموعة الإجراءات التي يؤديها الباحث وطلاب الصف الخامس الأدبي(عينة البحث) في تتابع منظم لتناول موضوعات البلاغة والتطبيق بالتحليل والمناقشة والتخطيط للأفكار ، بغرض إكسابهم المفاهيم البلاغية .

ثالثاً: استراتيجية Murder)) عرّفها كُلّ من

١ – (O 'Donnell&Dansereau,٢٠٠٢) : استراتيجية قائمة على المنحنى المعرفي وتتضمن خطوات متسلسلة من الاجراءات المتتابعة حيث يمكن ان يقوم بها المتعلم بالصورة المنفردة أو بمشاركة اثنين من المتعلمين , اذ تؤكد على أهمية استثارة دافعية حماس المتعلم والوصول به المستوى الامثل للاستثارة (
O 'Donnell& Dansereau,٢٠٠٢:١٢٧)

٢ –(شون ومهند , ٢٠٠٩) : هي نمط لمعالجة المعلومات تستعمل في المواقف المتعددة وبالشكل المنظم عند التحضير للاختبار المتوقع ويعتمد على معلومات في الذاكرة (شون و مهند،٢٠٠٩: ٢٤١).

٣–يعرّف الباحث استراتيجية Murder اجرائيًا: بأنها خطوات متسلسلة منطقية يتبعها الباحث في تدريس مادة البلاغة مع طلاب الصف الخامس الادبي الخاصة بالمجموعة التجريبية وفقا لخطوات الاستراتيجية:(التهيئة , الكلمات المفتاحية , استرجاع المتطلبات السابقة , الاستعانة , التوسع , المراجعة).

رابعاً: الاكتساب أ– لغةً: جاء في لسان العرب : (كَسَبَ أصابَ واكتسَبَ تصرّفَ واجتهدَ) (ابن منظور، ٢٠٠٩ ،ج ٢ :٢١١).

ب– اصطلاحاً عرّفهُ كُلٌّ مِنْ:

١ – (أبو جادو ،٢٠٠٣) : وهي المرحلة الأولى من التعلم التي يتمكّن فيها الطالب من تمثّل السلوك الجديد، ليصبح جزءًا من مخزونه السلوكي المكتسب « (أبو جادو،٢٠٠٣، :٤٢٤) .

٢ – (الونداوي ،٢٠٠٧) : وهي عملية عقلية يتجه فيها المتعلم نحو مجموعة من المثيرات التي تُعرض عليه في موقف تعليمي معين، فتتكون لديه صورة ذهنية عنها يمكنه استدعاؤها وتطبيقها وتعميقها في مواقف تعليمية أخرى « (الونداوي ،٢٠٠٧، :٢٦) .

٣– يُعرف الباحث الاكتساب نظرياً: كمية المعلومات المتدرجة التي يكتسبها الطالب من طريق تعرضه إلى استراتيجية تعليمية، لتكوّن له المخزون السلوكيّ لكي يُظهر أفعاله في حياته العملية.

٤ – يعرّف الباحث للاكتساب اجرائياً: قدرة طلاب مجموعتي البحث على معرفة المفاهيم البلاغية واستيعابها وتطبيقها بشكل سليم، ويتم تعرّف ما يحققه الطلاب من خلال الاختبار البعدي المعد لهذا الغرض (اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية) .

خامساً: المفاهيم

أ_ لغةً: الفَهْم ، مَعرفتك الشيء بالقلب، فَهِمَه فَهْماً وفَهَماً وفَهامة: عَلِمَه، ، وفَهِمْت الشيء عَقَلْتُه وعرَفْته، وفَهَّمْت فلاناً وأَفْهَمْته، وتَفَهَّم الكلام: فَهِمه شيئاً بعد شيء، ورجل فَهِمٌ: سريع الفَهْم، ويقالب: فَهْمٌ وفَهِمٌ، وأَفْهَمه الأمرَ وفَهَّمه

إياه: جعله يَفْهَمُه، واستفهم سأله أن يفهمه وقد استع فهمني الشيءَ فأفْهَمْته وفَهَّمْته تفهيماً. وفَهَّم قبيلة (الزبيدي، مادة(فهم)، المجلد(١٧)، الجزء(٣٣)،٢٠٠٧: ١٢٩).

ب- اصطلاحاً عرّفها كلٌ من :

١. (الساعدي٢٠١٢): «هي تصورات عقلية مجردة، تتكون من أسماء وخصائص معيارية، وقواعد، وأنواع، ومن طريق ترميزها وتصنيفها تنتظم الخبرات الإنسانية، والشبكة المرتبطة من الأفكار، التي تتشكل من طريق التصنيف والترميز» (الساعدي، ٢٠١٢: ٣٥).

٢. (داخل والموسوي٢٠١٤): « هي مجموعة من الأشياء أو الحوادث، أو الرمز تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة العامة، التي يمكن أن يشار إليها باسم معين، أو رمز خاص» (داخل، والموسوي، ٢٠١٤: ١٥١).

٣- يعرف الباحث المفهوم اجرائياً: هي المكوّنات الأساسية لمادة البلاغة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي، والتي يتم تناولها وتدريسها داخل الصف لعينة البحث، بما يعكس جوهر المادة ومحتواها التعليمي.

سادساً: البلاغة أ- لغةً : قال ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) : « الباء واللام والغين أصلٌ واحدٌ وهو الوُصولُ إلى الشَيء ، تقُول : بَلَغْتُ المكانَ إذا وَصَلْتُ إليه . وقَدْ تُسمى المُشارَفةُ بلوغاً « (ابن فارس،١٩٩١، ج١، مادة بلغ ، ص٣٠١) .

ب- اصطلاحاً عرّفها كُلٌ مِنْ:

١- (عثمان ،١٩٩٧) : هي علم أدبي يرتكز على إدراك الجمال، وغاية دراسته تنحصر في تنمية الذوق الرفيع وتربيته «» (عثمان،١٩٩٧،:٢٤).

٢- (مجاور ، ٢٠٠٠) :» هي علم يضع القواعد العامة التي ينبغي أن يتحرك وفقها النمط الأدبي، ليتمكّن الأديب من ضبط كلماته وتنظيم أفكاره في تناغم وانسجام وتسلسل محكم، بما يحقق أثره الجمالي والبلاغي « (مجاور ، ٢٠٠٠،:٤٧٦)

٤- يعرّف الباحث المفاهيم البلاغية اجرائياً : هي مصطلحات أو ألفاظ تدلّ على معانٍ معينة التي يتوّصل طلاب عينّة البحث إلى معرفتها من خلال الربط بين مجموعة الحقائق والمعلومات التي يقدمها الباحث لهم مما يساعد على اكتسابهم لها.

سابعاً: الصف الخامس الأدبي تعرفهُ وزارة التربية ,٢٠١٠):هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الدراسية الاعدادية الثلاثة والمرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويكون فيها التخصص علمياً او ادبياً (وزارة التربية: ٢٠١٠)

الفصل الثاني : الاطار النظري : تناول الباحث في هذا الفصل الجوانب النظرية , والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

المبحث الأول: النظرية البنائية

١ : نبذه تاريخية عن النظرية البنائية

تُعد النظرية البنائية إحدى النظريات الحديثة في التعلم، وقد ظهرت خلال العقود الثلاثة الأخيرة كردّ فعل معارض للنظرية السلوكية السابقة, وتتضح معالمها بوصفها نظرية للمتعلم، مستمدة من مصطلح البنائية (Constructivism)، المشتق من كلمة البناء (Construction) أو البنية (Structure)، والتي تعود في أصلها اللاتيني إلى (Sturere) بمعنى الطريقة التي يُقام بها مبنى ما (فضل، ١٩٨٥: ١٧)، ويركز هذا الجانب من نظرية بياجيه على عملية بناء المعرفة، إذ يرى أن الفرد يقوم بنفسه ببناء معرفته، ولا يكتسبها عبر التلقين أو الحفظ. وبناءً على ذلك، تُعد النظرية البنائية جزءًا من إسهامات المنظر التربوي جان بياجيه، حيث اعتمد المربون الملتزمون بها على المبادئ الأساس بشكل تحديد تعريف دقيق للبنائية إشكالية معقدة، إذ لم تتناول المعاجم الفلسفية والنفسية والتربوية هذا المصطلح بشكل وافٍ، وقد عمد منظرو البنائية إلى ترك المجال لكل فرد ليشكل فهمه الخاص لهذا المفهوم (زيتون وكمال، ٢٠٠٣)، وبشكل عام، يمكن تلخيص أبرز معالم البنائية في النقاط التالية:

١. نشاط المتعلم وبناء المعرفة: ترى البنائية أن المتعلم عنصر فاعل في تكوين معرفته، ولا يكتفي بالحفظ والتلقين، بل يبني معرفته من خلال التفاعل النشط بين ما يمتلكه من تراكيب معرفية وخبراته السابقة وبيئة التعلم (زيتون وكمال، ٢٠٠٣).

٢ . الفردية والمجتمعية: يقوم المتعلم بتكوين معرفته الخاصة بنفسه، سواء بشكل فردي أو من خلال التفاعل الاجتماعي مع أقرانه، معتمداً على خبراته السابقة ومعارفه الحالية (مازن، ٢٠١٠).

٣ . دور المعلم الميسر: تؤكد البنائية على دور المعلم في تهيئة البيئة التعليمية، وتوجيه المتعلم نحو اكتشاف المعنى وبناء المعرفة بشكل صحيح من خلال النشاطات العملية والتجارب والطرائق التدريسية المختلفة (عبد القادر، ٢٠١٣)،وبهذا، تظهر البنائية كنظرية تربوية متكاملة، تجمع بين الفاعلية الفردية للمتعلمين، والتفاعل الاجتماعي، والإرشاد الممنهج من المعلم، لتحقيق اكتساب معرفي مستدام ومتكامية في نظريته أثناء تطبيقهم للتعليم (زيتون وكمال، ٢٠٠٣ : ٨٤).

٢ : مفهوم النظرية البنائية:

المبحث الثاني:

١ : استراتيجية Murder :

وُضعت استراتيجية (M.U.R.D.E.R) على يد الباحث دونالد دانسيريو (Donald Dansereau)، وهي تقوم على مجموعة من المكونات والخطوات المنظمة التي يستخدمها الطالب؛ بهدف تسهيل عملية اكتساب المعلومات وفهمها وخزنها واستدعائها, وتتألف هذه الاستراتيجية من ست مراحل متتابعة، هي: التهيئة المزاجية (Mode)، والفهم (Understanding)، والاستدعاء (Recall)، والاستيعاب (Digesting)، والتوسع (Expansion)، والمراجعة (Review)، وقد صيغت هذه المراحل في مصطلح مختصر هو (M.U.R.D.E.R)، بحيث تمثل حروفه الأولى المكونات الأساسية لمعالجة النصوص واستيعابها (Dansereau، ١٩٩٥: ٢٢١).

وقد اختبر دانسيريو فاعلية هذه الاستراتيجية على عينة من طلبة جامعة تكساس، بهدف التعرف إلى مدى قدرتهم على استيعاب الأخطاء النصية بعد تدريبهم عليها لمدة ساعتين أسبوعيًا ضمن فصل دراسي واحد امتد لخمسة عشر أسبوعًا. وأظهرت النتائج تفوقًا ملحوظًا للمجموعة التي تلقت التدريب مقارنة بالمجموعة التي لم تتدرب على الاستراتيجية، كما أثبتت النتائج أن استراتيجية (M.U.R.D.E.R) تسهم في تحسين الاستدعاء والاستيعاب لدى الطلبة بنسبة تراوحت بين (٣٠–٤٠٪) (حمزة، ٢٠١٥: ٣٨٥)، وعلى الرغم من أن هذه الاستراتيجية وُضعت في الأصل لمعالجة النصوص وفهمها بصورة فردية، فإنها، عند تقديمها وفق تعليمات واضحة وتوجيهات دقيقة، تتيح للطلاب التعلم بفاعلية ضمن مجموعات صغيرة أو من خلال التعلم الثنائي، بما يعزز التفاعل والمشاركة الإيجابية (صحو، ٢٠١٥: ٣٤)، كما تُعد استراتيجية M.U.R.D.E.R من الاستراتيجيات القائمة على تجهيز ومعالجة المعلومات، والمنبثقة من النظرية البنائية، إذ تمكّن الطالب من التعامل مع كمّ كبير من المعلومات الواردة في المحتوى المعرفي وتنظيمها وبنائها بصورة فعالة (عبجل، ٢٠١٦: ١٩٩)،وتُصنف هذه الاستراتيجية ضمن أفضل طرائق المذاكرة الحديثة، لما توفره من قدرة على استيعاب كميات كبيرة من المعلومات في وقت أقل، شريطة الالتزام بخطواتها ومراحلها الأساسية، الأمر الذي يجعل عملية دراسة المواد الدراسية أكثر فاعلية وتنظيمًا (الإنترنت، ٢٠١٦: ١٥).

يمكن إيجاز خطوات استراتيجية Murder على النحو الآتي:

الخطوة الأولى: (M) المزاج (Mood): تقتضي هذه الخطوة أن يكون المتعلم في حالة مزاجية إيجابية، إذ يحرص على اختيار الوقت والمكان المناسبين للمذاكرة، بما يهيئ له بيئة نفسية وعقلية تساعد على التركيز والاستيعاب، وتدعم فاعلية التعلم منذ بدايته (Dansereau، ١٩٩٥: ٣٦).

الخطوة الثانية: (U) الفهم (Understand): في هذه المرحلة، يعمل المتعلم على تحديد المفردات أو المعلومات أو الموضوعات التي لا تتضح له، من خلال وضع إشارات عليها في الكتاب، والتركيز على الأجزاء المهمة أو التمارين المفيدة, كما يحدد المواد التي ينوي دراستها ومراجعتها، ليتمكن من تشخيص مواطن الصعوبة ومنحها قدرًا أكبر من الاهتمام والتركيز (Hayes، ١٩٩٩: ١٨٣).

الخطوة الثالثة: (R) الاسترجاع (Recall): يُطلب من المتعلم في هذه الخطوة مراجعة المعلومات واسترجاعها بأسلوبه الخاص، وذلك بقراءة الموضوع أو فكرة الدرس، ثم التوقف لإعادة صياغة ما تعلمه بلغته الخاصة. وبعد ذلك يختبر قدرته على استدعاء المعلومات، ويعود مرة أخرى إلى الأجزاء غير الواضحة أو التي يجد صعوبة في تذكرها

(فراي، ٢٠٠٤: ١٢١).

الخطوة الرابعة: (D) الاستيعاب (Digest):تركز هذه المرحلة على تعميق الفهم، إذ يقوم المتعلم بتحديد المعلومات التي لم يتمكن من استيعابها، ثم يلجأ إلى مصادر إضافية أو كتب أخرى في المادة نفسها، أو يستعين بالمعلم لتوضيح ما غمض عليه، بما يسهم في تحقيق فهم أدق وأكثر رسوخًا (Dansereau، ١٩٩٥: ٤٢).

الخطوة الخامسة: (E) التوسع (Expand): في هذه الخطوة، يسعى المتعلم إلى توسيع دائرة الفهم من خلال طرح أسئلة تعزز التفكير العميق، مثل:

- ما الأسئلة أو الملاحظات النقدية التي يمكن توجيهها إلى مؤلف المادة؟
- كيف يمكن توظيف هذه المعلومات في الحياة اليومية؟
- كيف يمكن تبسيط هذه المعلومات لتصبح أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم؟

الخطوة السادسة: (R) المراجعة (Review): تُعد هذه المرحلة خطوة ختامية، يقوم فيها المتعلم بمراجعة الموضوعات والوحدات الدراسية مراجعة شاملة، للتأكد من عدم إغفال أي موضوع أساسي كان من المفترض دراسته، وبما يضمن تكامل التعلم وترابطه (قطامي، ٢٠١٣: ٣٦٩).

ويرى الباحث أن استراتيجية (M.U.R.D.E.R) تمثل المتغير المستقل في هذا البحث، مما يستوجب توصيفها بدقة وبيان آليات تطبيقها, وتُعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات المذاكرة الفاعلة التي تهدف إلى تعلم المادة الدراسية وفهمها وخزنها في الذاكرة طويلة المدى، مع القدرة على استدعائها عند الحاجة, وبما أنها استراتيجية تعلم ذاتي قائمة على القراءة والمذاكرة، فإنها تُطبق أساسًا بصورة فردية عند دراسة الطالب لدروسه في المنزل، سواء للتحضير المسبق أو للاستعداد لأداء الامتحانات، كما يمكن توظيفها في التعلم الثنائي أو ضمن مجموعات صغيرة بعد تدريب الطلبة عليها تدريبًا مناسبًا.

٢: دور المعلم في استراتيجية(Murder):

لم يعد دور المعلم مقتصرًا على مجرد نقل المعلومات إلى طلابه أو تسميعها لهم بصور مختلفة، بل غدت مهمته الأساسية توجيه نشاط المتعلمين وتمكينهم من التعلم الذاتي. كما أصبح دوره يتمثل في تهيئة الظروف المثلى للتعلم، وتنظيم نشاط الطلاب، وتقويم هذا النشاط بما يحقق أهداف العملية التعليمية. وبهذا يتحول المعلم من ملقّن إلى قائد تربوي وموجّه ومشرف فاعل. فالمعلم الكفء يسهم إسهامًا حقيقيًا ومؤثرًا في إنجاح العملية التربوية، في حين يشكّل المعلم غير المؤهل عائقًا يحول دون تحقيق أهدافها ونجاحها

كي يتحقق دور المعلم عليه القيام بما يلي:

١ – مراعاة المناخ التعليمي في المدرسة وفي المجتمع بشكل عام.

٢ – توفير المناخ المشجع للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب.

٣ – إنشاء نظام لتنظيم الصف وعمل الانشطة.

٤ – التدوين المستمر للملاحظات وترتيبها زمنياً أو موضوعاً لتسهيل الرجوع إليها.

٥ – ضرورة تشجيع الطلاب على التنافس الشريف داخل الصف الواحد في حصد أعلى الدرجات بما يؤهلهم للانتقال إلى الصفوف التالية.

٣: دور المتعلم في استراتيجية(Murder) :

يُوصَف موقف المتعلم في العملية التعليمية بأنه موقف نشط وفاعل لا سلبي، إذ يقوم على مشاركته المباشرة في بناء التعلم، ولا يقتصر على كونه متلقيًا للمعلومات التي يقدمها المعلم. ومن هذا المنطلق برزت فكرة تفريد التعليم، بحيث يسير المتعلم في تعلمه وفق ما يمتلكه من إمكانات وقدرات فردية خاصة، بما يحقق له نمواً معرفياً متدرجاً ومتوافقاً مع خصائصه الذاتية.

١ – إيقاد شعلة الحماس والتفاعل مع العلم بالخوض في مناقشات علمية.

٢ – إنّ ما يقوم به الطالب لاستيعاب المعلومات جعل التربويين يركزون على أهمية الدور الذي يقوم به المتعلم في العملية التربوية.

٣- أصبح الطالب يلعب دورا جوهريا في العملية التعليمية.
٤- يجب على الطالب وبمساعدة الأسرة والمدرسة أن يزيل من داخله الرهبة في الامتحانات , وأن يعدّها مجرد قياس لتحصيله الدراسي خلال عام دراسي كامل(O'Donnell& Dansereau ,٢٠٠٢:١٤٧).

المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات سابقة: يعرض الباحث الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغير البحث:

١- دراسة حمودة(٢٠٠٧)

«تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية (m.u.r.d.e.r) المعرفية القائمة على تجهيز ومعالجة المعلومات».

هدف الدراسة: «تنمية القدرة على حل المشكلات ومعالجة المعلومات وتجهيزها لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية (m.u.r.d.e.r).

مكان إجراء الدراسة: أجريت الدراسة في مصر , جامعة القاهرة.

المنهج المتبع: أتبع الباحث المنهج التجريبي الملائم لطبيعة البحث.

عينة الدراسة: قسمت العينة المكونة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة (أسكان الأميرية الثانوية للبنات) في محافظة القاهرة في مصر إلى مجموعتين تجريبية, وأخرى ضابطة وبواقع (٢٥) لكل مجموعة.

التكافؤ: كافأ الباحث في بعض المتغيرات هي: اختبار القدرة على حل المشكلات.

أداة البحث: استعمل الباحث الاختبار التحصيلي كأداة للبحث واختبار حل المشكلات القبلي والبعدي.

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري ,معاملات الارتباط , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين).

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج التجربة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القدرة على حل المشكلات، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية (حمودة,٢٠٠٣: ١-٢).

٢- دراسة شون ومهند (٢٠٠٩)

«أثر التدريس باستخدام استراتيجية» M.U.R.D.E.R في التحصيل لدى طلبة كلية التربية – قسم الفيزياء».

هدف الدراسة: «أثر التدريس باستخدام استراتيجية M.U.R.D.E.R)» في التحصيل لدى طلبة كلية التربية.

مكان إجراء الدراسة: أجريت الدراسة في العراق.

المنهج المتبع: استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي.

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من (٦٢) طالباً وطالبة.

التكافؤ: كافأ الباحثان المجموعتين من خلال التحصيل السابق والذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة .

أداة البحث :أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً متكوناً من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد.

الوسائل الإحصائية :استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ,ومعامل التمييز , ومعامل الصعوبة .

نتائج الدراسة: خلص البحث إلى تفوق واضح للمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية M.U.R.D.E.R على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. (شون, ومهند, ٢٠٠٩: ٢٣٩).

ثانياً: دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة:

١ .هدف البحث: تباينت الدراسات السابقة في هدفها بحسب مرمى كل بحث؛ فدارسة (حمودة ,٢٠٠٧) تهدف الى : (تنمية القدرة على حل المشكلات ومعالجة المعلومات وتجهيزها لدى طلاب الصف الأول الثانوي) ودراسة (شون , ومهند٢٠٠٩) تهدف الى :(أثر التدريس باستخدام استراتيجيةM.U.R.D.E.R)) في التحصيل لدى طلبة كلية التربية) اما هدف الدراسة الحالية هو (أثر استراتيجيةMurder)) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف

الخامس الأدبي).

٢ .منهج الدراسة: اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي فقد اختار المنهج التجريبي.

٣ .مكان إجراء الدراسة: تشابهت دراسة(شون , ومهند،٢٠٠٩)، مع البحث الحالي في مكان إجراءها في العراق، واختلفت مع دراسة(حمودة ،٢٠٠٧)التي أجريت في القاهرة , مصر.

٤ .المرحلة الدراسية: اختلفت الدراسات السابقة في اختيار المرحلة الدراسية، فمنها اختار المرحلة الجامعية كدراسة(شون , ومهند،٢٠٠٩)، واتفقت دراسة (حمودة ،٢٠٠٧) مع الدراسة الحالية في اختيار المرحلة الاعدادية أو الثانوية.

٥ .الوسائل الإحصائية: تشابهت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استعمال بعض الوسائل الاحصائية ..

٦ .النتائج: تباين نتائج الدراسات السابقة تبعاً لتباين الأهداف المرمي إليها، والإجراءات المتبعة، والعينات.

ثالثاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١ .تحديد هدف البحث.

٢ .تحديد مجتمع البحث، وعينته.

٣ .الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

يتضمّن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والاجراءات المتبعة وفيما يأتي شرح لهذه الإجراءات:

١ : منهج البحث: اتّبع الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لمتطلبات البحث وإجراءاته, ولتحقيق هدف البحث، والتوصل إلى النتائج , والمقصود من مصطلح «تجريبي» تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيءٍ آخر (أبو حويج : ٢٠٠٢ :٥٩).

٢ :إجراءات البحث: هي الاجراءات المتبعة من حيث اختيار التصميم التجريبي، ومجتمع البحث، وعينته، واجراء التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، والاجراءات العلمية؛ لإعداد أداة البحث وتطبيقها على العينة الأساسية بعد التأكّد من الصدق، والثبات الخاص بكل منها، والوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات المستحصلة , وفيما يأتي شرح لهذه الإجراءات:.

أولاً: التصميم التجريبي: يمكن تعريف التصميم التجريبي بأنه الإطار المخطط الذي يتم من خلاله توزيع الطلاب على الظروف التجريبية أو تخصيص المعالجات المختلفة لهم داخل عينة البحث، بما يضمن ضبط المتغيرات وتحقيق دقة النتائج (الفتلي، ٢٠١٣: ١٥٨)، لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث, فجاء التصميم كما في الشكل الآتي: شكل رقم (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية Murder	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية (التقليدية)		

شكل رقم (١) التصميم التجريبي للمجموعتي البحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ : مجتمع المدارس وعينته: تألف مجتمع البحث من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثالثة, زار الباحث المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة– شعبة التخطيط– لتحديد الموقع الذي يجري تجربته فيه, فوجد أن المديرية المذكورة تضم (٦٢) مدرسة إعدادية وثانوية نهارية, ويتطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من هذه المدارس, على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين,وقد اختار الباحث عشوائياً إعدادية (التراث العراقي للبنين) لتطبيق تجربة البحث.

ب: مجتمع الطلاب وعينته: بعد أن حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة زار المدرسة, فوجد أن الإعدادية تضم

شعبتين من طلاب الصف الخامس الأدبي هما(أ, ب) وعدد طلابهما(٧٦) طالباً, وسيُعتمد المجتمع كلّهُ عينةً للدراسة, واختيرت اختياراً عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس المفاهيم البلاغية بـ(استراتيجية Murder), ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس المفاهيم البلاغية بالطريقة الاعتيادية (التقليدية). فبلغ عدد طلاب الشعبتين (٧٦) طالباً بواقع (٣٨) طالباً في كل شعبة, وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم خمسة طلاب فقط لكل شعبة, أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٦) طالباً بواقع (٣٣) طالباً في المجموعة التجريبية, و(٣٣) طالباً في المجموعة الضابطة وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٨	٥	٣٣
الضابطة	ب	٣٨	٥	٣٣
المجموع		٧٦	١٠	٦٦

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة, وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

حسب الباحث العمر الزمني لطلاب عينة البحث، وأجرى تكافؤًا إحصائيًا دقيقًا محسوبًا بالشهور بين طلاب المجموعتين. فقد بلغ متوسط العمر للمجموعة التجريبية (٢٠٢,٣٧) شهرًا، بينما بلغ للمجموعة الضابطة (٢٠٢,٦٦) شهرًا. وللتحقق من دلالة الفرق بين متوسط الأعمار، اعتمد الباحث اختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، فتبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٦٢)، أقل من القيمة التائية الجدولية(٢,٠٠) بدرجة حرية(٦٤) وتشير هذه النتائج بوضوح إلى التكافؤ الإحصائي التام بين المجموعتين من حيث العمر الزمني للطلاب، مما يعزز مصداقية نتائج البحث ويضمن حيادية المتغيرات المُرتبطة بالعينة

٢. التحصيل الدراسيّ للأبوين :لأجل ضبط المتغير المستوى التعليميّ للآباء وللأمهات الطلاب، جمع الباحث البيانات عن التحصيل الدراسيّ للآباء وللأمهات في مجموعتين البحث ، وكانت مستويات التحصيل، هي: (ابتدائية، ومتوسطة، واعدادية، ومعهد، وكلية فما فوق)، استعمل الباحث معادلة مربع كأي، ودمج الباحث الخلايا(ابتدائية، ومتوسطة) في خلية واحدة، و(معهد، وكلية فما فوق) في خلية واحدة، كون التكرار المتوقع لهما أقل من (٥)،وأظهرت النتائج عدم ملاحظة فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتين البحث، إذ بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة البالغة (٢,٤٩٩)، وهي أصغر من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٨,٤٤)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية(٢)، وبهذا تكون مجموعتي البحث متكافئة في هذا المتغير.

٣. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق .

استند الباحث في تحقيق التكافؤ بين المجموعتين إلى درجات مادة اللغة العربية في الاختبار الخاص بالكورس الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١)، والمستخرجة من سجلات المدرسة الرسمية. وللتحقق من دقة هذا التكافؤ، طبق الباحث اختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لفحص دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعتين. وأظهرت النتائج بوضوح عدم وجود أي فرق ذو دلالة إحصائية، مما يؤكد التكافؤ الإحصائي التام بين المجموعتين ويضمن حيادية هذا المتغير الأساسي، بما يعزز مصداقية نتائج البحث ويؤسس لأساس قوي للمقارنات التجريبية,عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٦٤)، وتبين أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧١,٨٠)، وأنّ متوسط درجات المجموعة الضابطة(٧٢,٩٣)، وأنّ القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٢٤)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠)، وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي المذكور آنفاً.

٤ .درجات اختبار فهم المعاني اللغوية :لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغيّر طبّق الباحث قبل البدء

بالتجربة اختبار (رمزية الغريب) لقياس القدرة اللغوية (الدباغ وآخرون، ١٩٨٣، ١-٦٠)، إذ يتكون هذا الاختبار من (٢٠) فقرة ، صُمم الاختبار بواسطة الغريب بحيث تُمنح درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابات الخاطئة أو المتروكة، ليصبح المجموع الكلي للاختبار (٢٠) درجة. وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٩,٨٠) مع انحراف معياري قدره(١,٩١)، في حين سجلت المجموعة الضابطة متوسطًا حسابيًا (٩,٣٣) بانحراف معياري(٢,١٢)، وللتحقق من دقة التكافؤ بين المجموعتين، طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، وأسفرت النتائج عن أن الفروق بين المجموعتين ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٤)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٩٣)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠). وتؤكد هذه المعطيات العلمية أن المجموعتين متكافئتان إحصائيًا في متغير القدرات اللغوية، مما يضمن موضوعية النتائج ويعزز مصداقية المقارنات التجريبية في البحث.

رابعاً :- مستلزمات البحث :

١-تحديد المادة العلمية تُعَدُّ الخطوةُ الأولى في مستلزمات البحث تحديدَ المادةِ العلمية، وانطلاقًا من ذلك قام الباحثُ بتعيين المادةِ العلمية المشمولة بالدراسة، والتي ستُدرَّس لطلبة مجموعتَي البحث خلال فترة التجربة، وذلك وفقًا لمفردات كتاب اللغة العربية (الفصل الاول) المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢ م) و الموضوعات هي (التورية ,التعليل, التكرار ,الاقتباس, التشبيه , الاستعارة , الكناية).

٢. تحديد المفاهيم البلاغية: بعد أن قام الباحث بتحديد المادة العلمية، شرع في تحليل موضوعاتها تحليلاً منهجيًا، فاستخلص المفاهيم البلاغية المتضمنة في محتوى تلك الموضوعات، وذلك بقصد تحقيق هدف البحث، مستندًا إلى العمليات الثلاث التي اعتمدها، وهي: تعريف المفهوم، وتمييزه، وتعميمه، بوصفها معايير وأدوات أساسية ينبغي توافرها لإنجاز تحليل مفاهيمي دقيق للمحتوى ومن ثم أعد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها ، وبناء الاختبار المناسب مع تلك العمليات للتحقق من مدى اكتساب طلاب مجموعات البحث لتلك المفاهيم، لذا عرض الباحث جميع المفاهيم التي تتفق مع العمليات الثلاث (التعريف، والتمييز، والتعميم) على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، علماً هنالك مفاهيم فرعية لكل مفهوم رئيس ،وقد أجريت بعض التعديلات المناسبة لعدد منها.

٣-صياغة الأهداف السلوكية: إن تحديد الأهداف التعليمية ووضوحها يعد خطوة أساسية في العملية التعليمية إذ أن وضوحها وتحديدها يساعد على اختيار المواد الدراسية واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية المناسبة لهذه الأهداف (الغريباوي، ٢٠٠٠: ٦)، إذ صاغ الباحث (٧٥) هدفاً سلوكياً للموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة بالصيغة الأولية بالاعتماد على المصادر والأدبيات في تدريس المفاهيم البلاغية، صاغ الباحث الأهداف السلوكية بصورتها الاولية (٧٥) هدفاً سلوكياً وُزِّعت الأهداف وفقًا للمفاهيم التي جرى تحديدها مسبقًا، إذ صيغت الأهداف السلوكية الخاصة بتلك المفاهيم في ضوء عمليات التعريف والتمييز والتعميم، ثم عمد الباحث إلى عرض هذه الأهداف على نخبة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس ، وعلى عدد بعض من مدرسي اللغة العربية لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في صلاحية هذه الأهداف ، وبعد تحليل استجابات الخبراء عدّلت بعض الأهداف، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٧٥) هدفاً سلوكيًا، بواقع (٣٠) هدفاً في مستوى التعريف، و (٢٥) هدفاً في مستوى التمييز، و(٢٠) هدفاً في مستوى التعميم، وأصبحت الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٧٥)، هدفاً جاهزةً للتطبيق.

٤ . إعداد الخطط التدريسية: تُعرَّف الخطط التدريسية بأنها تصوّرات مُسبقة للمواقف والإجراءات التعليمية التي يُحكِم المدرس من خلالها توجيه تفاعله مع طلبته بغية بلوغ أهداف تعليمية محددة، وتشمل هذه العملية تحديد الأهداف بدقة، وانتقاء الاستراتيجيات والأساليب التعليمية الملائمة التي تسهم في تحقيقها بكفاءة وفاعلية (جامل :٢٠٠٢ : ٢٣)، فقد أعدّ الباحث خططاً تدريسية للموضوعات التي سيدرسها في التجربة وهي الموضوعات البلاغية السبع من كتاب اللغة العربية لطلاب مجموعتي البحث، وأعدّت الخطط الدراسية في ضوء خطوات استراتيجية (MURDER)

لطلبة المجموعة التجريبية، في حين طُبِّقت الطريقة الاعتيادية (التقليدية) على طلبة المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث نموذجين من هذه الخطط على عدد من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، بهدف الوقوف على آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم التي تسهم في تقويم صياغة تلك الخطط وتجويدها بما يضمن سلامتها وفاعليتها في إنجاح التجربة، واستنادًا إلى ما قدّمه الخبراء من ملاحظات، أُجريت التعديلات اللازمة عليها، فأضحت بعد ذلك جاهزة للتنفيذ.

خامساً: أداة البحث: تعدُّ الاختبارات واحدة من وسائل التقويم المتنوعة، وهي وسيلة رئيسة تعمل على قياس مستوى اكتساب الطلاب، وتعرّف مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف المرسومة له، والكشف عن مواطن القوة والضعف في ذلك، ومدى التقدم الذي أحرزته المدرسة، وبذلك يمكن في ضوئه العمل على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتطويرهما والسير بهما إلى الأفضل(أبو جادو،١٩٩٨: ٣٢٥)، ويتطلب تحقيق هدف هذا البحث بناء اختباراً واحداً لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية، وقد بنى الباحث أداة بحثه على النحو الآتي:

١-اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية: اقتضت متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار يُعتمَد عليه في قياس مدى اكتساب المفاهيم البلاغية لدى عيّنة البحث، وقد تولّى الباحث بناء هذا الاختبار في ضوء محتوى المادة الدراسية ومفردات منهج كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي، إذ جرى إعداد الاختبار وفقًا لجملة من الخطوات المنهجية الآتية:

٢- تحديد الهدف من الاختبار: يرمي الاختبار إلى قياس أثر استراتيجية (Murder) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية)

٣-صياغة فقرات الاختبار:- اعد الباحث فقرات الاختبار بالاعتماد على الاختبارات الموضوعية، متمثّلة بأنماط الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، والتكميل، لما تمتاز به من قدرة على شمول مفردات المحتوى التعليمي كافة، فضلًا عما تتسم به من دقة وموضوعية، واقتصاد في الوقت والجهد، وتقليل الفروق المحتملة بين أحكام المقوّمين؛ لكونها غير متأثرة بالعوامل الذاتية لمن يستخدمها، إلى جانب إسهامها في تعزيز ثبات الاختبار ودقة نتائجه. وقد بلغ العدد الكلي لفقرات الاختبار (٣٠) فقرة اختبارية.

٤- صدق الاختبار: يُقصَد بصدق الاختبار مدى قدرته على قياس ما أُعِدَّ لقياسه بالفعل، ويُعَدّ الصدق من السمات الجوهرية للاختبار الجيد؛ إذ إن الاختبار الصادق هو الذي يقيس بدقة القدرة أو السمة أو الاتجاه الذي وُضع من أجله. وللتحقق من صدق الاختبار ومدى صلاحيته لتحقيق الأهداف التي صُمِّم لأجلها، اعتمد الباحث الإجراءات الآتية:

أ- الصدق الظاهري: عرض الباحث فقرات الاختبار ، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، والمستويات التي تقيسها للأهداف السلوكية ومدى ملاءمتها لمستويات طلاب الصف الخامس الأدبي (عيّنة الدراسة)، حرص الباحث على اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) بين آراء المحكّمين بشأن صلاحية الفقرة معيارًا أدنى لقبولها ضمن الاختبار، وبناءً على ذلك لم تُستبعد أي فقرة، وإنما أُجريت تعديلات على بعض الفقرات التي لم تبلغ نسبة الاتفاق المحددة، وبهذا الإجراء تمكّن الباحث من التحقق من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار والتأكد من ملاءمتها وصلاحيتها.

٥- الاختبار بصيغته النهائية وتحديد تعليماته: بعد التثبت من صلاحية فقرات الاختبار وصدقها، حدد الباحث التعليمات اللازمة بالاختبار، وكيفية الإجابة عن فقراته، ليتسنى تقديمه للعينة الاستطلاعية، فضمنت تعليمات الاختبار معلومات عامة عنه، والهدف منه، وعدد فقراته، فبلغ عدد فقرات الاختبار الكلي (٣٠) فقرةً، اختبارية، وحدد الباحث التعليمات اللازمة للاختبار، وكيفية الإجابة عن فقراته ليتسنى تقديمه للعينة الاستطلاعية، وأعدَّ الباحث مفتاحاً للتصحيح فوضع (درجة واحدة) إذا كانت الإجابة تامة لكل فقرة من الفقرات و(صفراً) إذا كانت الإجابة (خطأ) أو تحمل أكثر من إجابة، وبذلك تكون الدرجة العليا للاختبار(٣٠) والدرجة الدنيا (صفراً).

٦-التجربة الاستطلاعية للاختبار: طبّق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة تقريبًا لعينة التجربة، وهم طلاب الصف الخامس الأدبي في المرحلة الإعدادية، وذلك للتحقق من وضوح فقرات الاختبار والزمن اللازم للإجابة عنها.

اختيرت هذه العينة لتشابهها مع عينة البحث الأساسية في المواصفات، وتألفت من (١٩٤) طالبًا وطالبة من إعدادية الصدرين وإعدادية العباقرة. وبعد التأكد من إكمال الطلاب لكافة موضوعات اللغة العربية المشمولة بالتجربة قبل موعد تطبيق الاختبار، تبين أن الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار تراوح بين (٤٠) دقيقة، وتم حساب متوسط الوقت باستخدام المعادلة التالية:

متوسط زمن الاجابة= (زمن اجابة الطالب الاول + الطالب الثاني + ... الطالب الاخر) / العدد الكلي للطلاب

٥- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: أجرى الباحث التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار اعتمادًا على نتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد تصحيح إجابات الطلاب، رتّب درجاتهم ترتيبًا تنازليًا، ثم استُخلصت ٢٧٪ من أعلى الدرجات و٢٧٪ من أدنى الدرجات باعتبارها النسبة المثلى لموازنة المجموعتين المتباينتين ضمن المجموعة الكلية. وقد تم اختيار هذه النسبة من التوزيع لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، مع مراعاة شرط اعتدالية التوزيع، وذلك لدراسة خصائص فقرات الاختبار بدقة وموضوعية (فرج ،١٩٨٠: ١٤٩)، إذ بلغ عدد طلاب المجموعتين في العينة الاستطلاعية (١٩٤) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي من (اعدادية الصدرين واعدادية العباقرة)، بواقع (٥١) طالباً في كل من المجموعتين العليا والدنيا، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ_ معامل صعوبة الفقرات: عند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث ان الفقرات الخاصة بمستوى التعريف تنحصر بين (٣٣, ٠-٧٥, ٠) والفقرات الخاصة بمستوى التمييز تنحصر بين (٣١, ٠-٧٤, ٠) والفقرات الخاصة بمستوى التطبيق تنحصر بين (٣١, ٠-٧٤, ٠) ، وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة او سهلة إلى حد كبير، إذ أن الاختبار يعد جيدا إذا كان معامل صعوبة فقراته ينحصر بين (٢٠, ٠ -٨٠, ٠)، (الخياط ، ٢٠١٠ : ٢٥٦).

ب-معامل تمييز الفقرات : وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن القوة التمييزية للمستويات الثلاث تنحصر بين (٣٣ , ٠ - ٧٠ , ٠) , وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة ، ويرى (Eble) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٢٠،٠) فأكثر (١٩٨١ : ١٠٤ Brown,) .

ج-فاعلية البدائل المغلوطة: قام الباحث باستخراج فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار حيث كانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات سالبة , وقد أظهرت النتائج أن البدائل الخاطئة جذبت عددًا أكبر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بالمجموعة العليا، مما يشير إلى فاعليتها في التمييز بين مستويات الطلاب. وبناءً على ذلك، تقرر الإبقاء على هذه البدائل كما هي دون أي تعديل.

٧- ثبات الاختبار: يعد الثبات من العوامل الهامة أو الخصائص الواجب توفرها لصلاحية استعمال إي اختبار ويعرف الثبات هو اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الإفراد فإذا ما أعيد الاختبار على الافراد فانه يعطي النتائج نفسها (الكبيسي ، ٢٠٠٧: ٢٠١) استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار، وهي من أكثر الطرق شيوعًا ودقة في تقييم الثبات, وقد اعتمد في ذلك على درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي، فتم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمته (٠,٨٦)، ثم تم تصحيحه بواسطة معادلة سبيرمان-براون فارتفعت إلى (٠,٩٢)، مما يدل بوضوح على أن الاختبار يتمتع بثبات عالٍ ويقيس بدقة ما وُضع من أجله. ويشير (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ١٢٩) إلى أن معامل الارتباط الجيد للاختبار يجب أن يكون أعلى من (٠,٨٠)، وهو ما تحقق في هذا الاختبار، مؤكّدًا موثوقيته وصلابته

سادساً: تطبيق التجربة : تبع الباحث أثناء تطبيق التجربة الإجراءات التالية:

١ . بدء التجربة وتوضيح الطريقة: شرع الباحث في تطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٠/٧م، بتدريس حصتين أسبوعيًا لكل مجموعة، واستمر التدريس حتى يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٦م, وقد قام الباحث في بداية التجربة، وقبل الشروع في التدريس الفعلي، بشرح كيفية التعامل مع

أسلوب التدريس الخاص بكل مجموعة لضمان وضوح الإجراءات وفاعليتها.

٢. تنفيذ التدريس وفق الخطط المعدّة: درّس الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه، ملتزمًا بالخطط التدريسية التي أعدّها مسبقًا، لضمان انتظام العملية التعليمية وتطبيق الاستراتيجيات المستهدفة بدقة.

٣. تطبيق الاختبار: بعد انتهاء فترة التجربة، طبق الباحث الاختبار على طلاب المجموعتين في وقت واحد يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٧م، الساعة ١٠:٠٠ صباحًا، وذلك لقياس مدى اكتساب المفاهيم البلاغية بدقة وموضوعية.

سابعاً : الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية spss للتوصل الى نتائج بحثه.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل إليها الباحث , وتفسيرها, على وفق فرضية البحث من طريق الموازنة بين متوسطات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

أولاً: عرض نتيجة : بعد تطبيق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتحليل النتائج بدقة، تبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم البلاغية باستخدام استراتيجية MURDER بلغ (١٩,٤٢٤)، بينما لم يتجاوز متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (١٤,٢٤٢). وعند إجراء اختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين، ظهر فرقٌ ذو دلالة إحصائية واضحة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٤)، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٧١٧)، متجاوزةً القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) بفارق كبير ,وتؤكد هذه النتائج بما لا يدع مجالًا للشك تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية MURDER على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، مما يبرز القوة الفائقة لهذه الاستراتيجية في تعزيز اكتساب المفاهيم البلاغية. , وجدول (٢) يوضح ذلك.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٣	١٩,٤٢٤	٤,٦٣٠	٢١,٤٣٩	٦٤	٤,٧١٧	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٣	١٤,٢٤٢	٤,٢٨٦	١٨,٣٧٦				

ثالثاً: تفسير النتائج: أظهرت نتائج البحث تفوقًا جليًا ومؤثرًا لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بوساطة استراتيجية MURDER في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (التقليدية). ويُعزى هذا التفوق إلى عدة أسباب جوهرية:

١. تُعدُّ استراتيجية MURDER من الاستراتيجيات الحديثة الفعّالة التي تُحفّز تفاعل الطلاب مع المدرس، وتزيد نشاطهم الذهني والعملي، مما انعكس إيجابًا على قدرتهم على استيعاب وأكتساب المفاهيم البلاغية بعمق.

٢. توفر الاستراتيجية آلية تمكّن الطلاب من اكتساب كميات كبيرة من المعلومات وفهمها واسترجاعها بسهولة، مما يسهم في تعزيز الفهم العميق للمادة المقروءة وييسر عملية التعلم المستمر.

٣. تُركز الاستراتيجية على المتعلم دون إلغاء دوره، وتوازن بين دور المعلم وعناصر المنهج والطالب، حيث يصبح الطالب في حالة نشاط وإنتاج معرفي مستمر، قادر على ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة، لتصبح جزءًا متينًا من بنائه المعرفي، ومن ثم توليد معلومات جديدة واستيعاب أعمق.

٤. تُصنَّف الاستراتيجية ضمن الاستراتيجيات المعرفية المتقدمة في فهم النصوص اللغوية والأدبية، إذ ثبتت فعاليتها في تنظيم الأفكار، الاستدلال، والتمييز بين الآراء، بما يعزز قدرة الطلاب على فهم المعلومات واستدعائها بدقة ومرونة.

٥. إنّ استراتيجية (Murder) التي اتّبعت في تدريس المفاهيم البلاغية، زادت من دافعية الطالب نحو المادة إذ إنّ

النجاح الذي حققه الطالب في أدائه لبعض المهارات والمهمات والانتقال من خطوة إلى أخرى يقود إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية.

رابعاً: الاستنتاجات: في ضوء نتيجة البحث التي توصل إليها الباحث يضع الاستنتاجات الآتية:-

عدُّ استراتيجية MURDER أداة تعليمية قوية تعزز من فاعلية التعلم، ويمكن تلخيص أهم تأثيراتها على المتعلم فيما يلي:

١ . تعمل الاستراتيجية على جعل المتعلم إيجابيًا في التعامل مع المعلومات، من حيث فهمها وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها خلال عملية التعلم، مما يرسخ المعرفة ويجعلها أكثر قابلية للاستخدام.

٢ . تمكّن المتعلم من استثمار المعلومات والمعارف وتوظيفها في مواقف تعليمية مختلفة، مما يعزز جودة التعلم، ويزيد قدرته على التفكير النقدي والتحليلي، وينمي مهاراته واتجاهاته الإيجابية.

٣ . يسهم استخدام الاستراتيجية في التدريس في تحسين جودة التفاعل بين المعلمين والمتعلمين، وكذلك بين المتعلمين أنفسهم، مما يؤدي إلى تنشيط العقل، وإشراقة الفكر، وتدفق المعلومات بكفاءة أكبر من حيث الكم والنوع.

٤ . تعزز الاستراتيجية دافعية الطلاب نحو التعلم أكثر من الطريقة الاعتيادية، حيث يشارك الطلاب بفاعلية وحماس أكبر أثناء العملية التعليمية، ما يرفع من مستوى الإنجاز والتحصيل.

خامساً: التوصيات: في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

١ .يوصي الباحث بضرورة تدريب أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية على استخدام استراتيجية MURDER بمهارة، لضمان تمكّنهم من تطبيقها بفاعلية وتدريب طلبتهم على الاستفادة المثلى منها.

٢ . التأكيد على اعتماد استراتيجية MURDER في العملية التدريسية، لما توفره من إمكانات للطلاب لتوظيف مهاراتهم في توجيه عمليات التعلم، وتحمل المسؤولية الشخصية خلال التعلم، بما يعزز مبدأ التعلم الذاتي ويحقق فعالية أكبر في اكتساب المعرفة والمهارات.

٣ . الإفادة من استراتيجية(Murder) في بناء نماذج تدريسية لمادة البلاغة في المراحل الدراسية الأخر.

٤ . لكي يتمكن معلمو ومدرسو المستقبل من تدريب طلابهم على استراتيجيةMurder,لذا يوصي الباحث كليات التربية وكليات التربية الأساسية بتدريس هذه الاستراتيجية لطلبتها في أثناء الأعداد المهني.

٥ . تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال الاستراتيجيات الحديثة, ولاسيما استعمال استراتيجية Murder)) بالإمكانيات اللازمة لتنفيذها.

سادساً: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات العلمية الآتية:

١ – دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلاب صفوف ومواد دراسية أخرى .

٢ – إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر استراتيجية (Murder) في متغيرات تابعة أخر غير الاكتساب مثل (الدافعية, والاتجاه والميول نحو المادة, والأداء التعبيري, والتفكير الاستدلالي وغيرها).

٣– إجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية استراتيجية(Murder) في فروع اللغة العربية الأخر التي هي (النحو, التعبير, والإملاء , والنقد).

المصادر والمراجع العربية:

– القرآن الكريم.
–إبراهيم، مجدي عزيز ,(٢٠٠٩): معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
–ابن فارس، احمد بن زكريا(٢٠٠١): معجم مقاييس اللغة, ط١ , دار إحياء التراث العربي ,بيروت – لبنان .
–ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين,(٢٠٠٩): لسان العرب ، المجلد الاول ، دار صادر ، بيروت لبنان .
–ابو جادو، محمد علي نوفل، ومحمد بكر,(٢٠٠٧): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، عمان ، دار الميسرة للطباعة والنشر.
–ابو حويج ، مروان. (٢٠٠٢):البحث التربوي المعاصر ، دار اليازوري للنشر ، عمان , الاردن.
–جامل، عبد الرحمن عبد السلام(٢٠٠٢) : طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ تخطيط عملية التدريس، الطبعة الثانية، دار المناهج للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.

–الجعافرة ، عبد السلام يوسف ،(٢٠١٣): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط٢ ،عمان، الأردن.
–حلس ،داود،(٢٠٠٤): دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس في محافظة غزة. (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة الخرطوم ، السودان .
–حمزة، هاشم محمد، (٢٠١٥): أثر تصميم تعليمي تعلمي وفقاً لاستراتيجية MURDER)) المعدلة في فاعلية الذات الرياضية والتحصيل لدى طلاب الثالث المتوسط، مجلة العلوم الحديثة والتراثية، العدد ٣، كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
–الحوامدة، محمد فؤاد،(٢٠١١): معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧ ، العدد الأول والثاني، سوريا.
–الحيلة ، محمد محمود،(٢٠٠٩): مهارات التدريس الصفي، دار المسرة ، عمان ، الاردن.
–خاطر ، محمود رشدي وآخرون،(١٩٨٩): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، بلا مكان طبع ، ط٤ .
–داخل، سماء تركي، والموسوي، حيدر كريم(٢٠١٤): علم النفس التربوي أسس منهجية، مكتب نور الحسن، بغداد، العراق.
–الدباغ، فخري وآخرون،(١٩٨٣): اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين، مطابع جامعة الموصل، العراق.
–الدليمي ، طه علي حسين ،كامل محمود نجم الدليمي(١٩٨٨) : طرائق تدريس اللغة العربية ، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
–الربيعي ،هناء عبد الرضا رحيم،(٢٠١٣): المصطلح البلاغي ..رحلة النشأة والتكوين ، مجلة دولية فصلية أكاديمية محكمة–جامعة الأغواط –الجزائر، /جامعة البصرة –كلية التربية – قسم اللغة العربية، جمهورية العراق .
–زاير ، سعد علي ، وإيمان اسماعيل عايز ،(٢٠١٤): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى ، بغداد ، العراق .
–زوين ، علي(٢٠١١) : مقدمة في علم اللغة العربية ، دار الكتب العلمية بغداد ،شارع المتنبي، بغداد ، العراق . –زيتون، حسن حسين، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣)، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.
–الساعدي، عمار جبار عيسى(٢٠١٢):» أثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقديّة عند طالبات معاهد إعداد المعلمات «، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ـ ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العراق.
–شون، هادي كطفان ومهند عبد الحسين رهيو، (٢٠٠٩)، اثر التدريس باستخدام استراتيجيةmurder في التحصيل لدى طلبة كلية التربية– قسم الفيزياء، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد الثاني عشر، العدد(٢)، القادسية ، العراق.
–صحو، سهاد عبد النبي سلمان، (٢٠١٥)، أثر تصميم تعليمي قائم على استراتيجية ((M.U.R.D.E. المعدلة لمساعدات التذكر في التحصيل ومهارات معالجة المعلومات في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العلمي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية – ابن الهيثم / جامعة بغداد، العراق.
–الطحان ، مصطفى محمد(٢٠٠٩) : التربية ودورها في تشكيل السلوك ، دار المعرفة ، بيروت لبنان .
–طعيمة ، رشدي أحمد والسيد ، محمد،(٢٠٠٠): تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
–عجل، منى خليفة، (٢٠١٦)، أثر استراتيجية «m . u .r .d .e .r» في حل المشكلات وتنمية التفكير التكاملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، مجلة الأستاذ، ملحق العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع. بغداد، العراق.
–عبد الباري ،ماهر شعبان،(٢٠١٤): برنامج لتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم البلاغية المرتبطة بعلم البيان لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببنها، جامعة بنها ، جمهورية مصر العربية ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد ٣٥ ، جامعة الامارات العربية المتحدة ،.
–عبد الصاحب ، اقبال مطشر واشواق نصيف جاسم،(٢٠١٢): ماهية المفاهيم واساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
–عبد القادر، عبد القادر محمد، (٢٠١٣)، نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق، العين، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
–عبد السلام، مصطفى(٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
–عبد الهادي ، نبيل ، (٢٠٠٢): مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط٢ ، دار وائل ، عمان ، الاردن.
–عبد الهادي ، نبيل عبد وآخرون(٢٠٠٥) : مهارات في اللغة والتفكير ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
–عثمان، حسن ملاّ (١٩٩٧) ، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية . دار عالم الكتب ، الرياض، السعودية.
–علي ، محمد السيد (٢٠١١) ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
–عمار ، سام ،(٢٠٠٢): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة والنشر ، بيروت لبنان .
–الغريباوي، زهور كاظم منايّ(٢٠٠٠): «أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات الرابع في مادة الأدب والنصوص»، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة)، العراق .

-الفتلي، حسين هاشم،(٢٠١٣): أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه وعناصره ومناهجه، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
-فراي، رون، (٢٠٠٤)،كيف تذاكر، مكتبة جرير، دار الفاروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
-فرج ، صفوت(١٩٨٠): القياس النفسي ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.
-فضل، صلاح، (١٩٨٥)، نظرية البنائية في النقد الأدبي، ط٣، دار الأفاق الجديدة ، بيروت لبنان.
-فندي ، وإيمان حسن علي،(٢٠١٢) اثر استخدام خرائط المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، العدد ٥٠ ، مجلة الاستاذ ، بغداد ، العراق
-فيصل، عباس(١٩٩٦): الاختبارات النفسية وتقنياتها واجراءاتها، ط١ ، دار الفكر العربي ، بيروت، لبنان .
- قطامي، يوسف محمود، (٢٠١٣)، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
-الكبيسي ، عبد الواحد حميد ،(٢٠٠٧): القياس والتقويم تجديدات ومناقشات ، دار جرير ، عمان، الاردن.
-لعزاوي ، حسن علي فرحان ،(٢٠٠١): أثر طريقة ابن خلدون في التحصيل القرائي والأداء التعبيري لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق.
-مازن، حسام، (٢٠١٠)، البنائية المعرفية، بحث منشور على موقع حسام على شبكة الانترنت، ٢٠٠٨ http://drmazen.so/hag-univ.edu.eg.
-مجاور، محمد صلاح الدين (٢٠٠٠) ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
-محمد ،عماد هاشم ،(٢٠١٩): اثر استراتيجية استمع ، اقرأ، ناقش في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، مجلد ٣٦ ،العدد الأول ، آداب، بغداد، العراق.
-المشهداني ،علي ستار متعب (٢٠١٧): أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلاب الثاني المتوسط في مادة الحاسوب واتجاههم نحو المادة، كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد،العراق
-موسى، عمرو،(٢٠٠٢): المؤتمر السنوي التاسع، جمعية لسان العرب، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.
-الهاشمي،عبد الرحمن عبد علي، والدليمي، طه علي حسين(٢٠٠٨) :استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط١ ، دار الشروق، عمان، الاردن.
-هرمز ،صلاح حنا،(١٩٧٥) مشكلات الطلبة الوافدين في جامعة بغداد ، رسالة غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ،ابن الرشد ،بغداد، العراق.
-هلال ، ماهر مهدي(١٩٧٧): ، فخر الدين بلاغياً، منشورات وزارة الثقافة ، بغداد، العراق.
-وزارة التربية ، جمهورية العراق(٢٠٠٨)، العدد الخامس عشر، دراسات تربوية ،السنة الرابعة، بغداد ، العراق.
-وزارة التربية(٢٠١٠): منهج الدراسة الاعدادية البلاغة للصف الخامس الادبي، ط١٩ ، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق.
-الوندواي، صباح جليل خليل (٢٠٠٧) ، اثر أنموذج ميرل تينسون وكلوزماير التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة الكردية والاحتفاظ بها ، جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة)بغداد ، العراق.

المصادر الاجنبية:

-Dansereau, D.F.(1995): Learning strategy Research in J.Segal, S. Champions and R.Glaser (Eds).Thinking and Learning skills: Relating Instruction to Research, Vol. I Hillsdale, N.J. Erlbaum

-O 'Donnell ,A.M.& Dansereau ,D.F.(2002) Scripted cooperation in Studentdy-ads : Amethod for analyzing and enhancing academic Learing and Performance .InR.Hertz-Lazarowitz &N.Miller(Eds.), Interactions in cooperative groups .the theoretical anatomy of group Learning (pp.120-141)New York ,NY :Cambridge University press..

-Hayes,J.R.(1999), The complete Problem Solver, 2ed, Hillsdale,NJ, Lawrence Erlbaum

-Holmes, E: (1995)New Direction in Elementary School Mathematics Interac-tive Teaching and Learning, New Jersey: Engle Wood Cliffis,1995.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb